رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

إذا كان الصديق صالح ولكنه لا يأمر بالمعروف فهل أبقى معه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول لي صديق يحسبه والله حسيبه من الصالحين ولا ازكي على الله احدا ولكنه لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر - 00:00:00

يقول حاولت تعظيم ذلك بقلبه لكن وجدته ظعيف الشخصية. لا يستطيع ينكر لا يستطيع ان ينكر لظعف ثقته بنفسه او ما ذلك فهل مثل هذا الصديق يبتعد عنه يقول اخشى ان اصبح مثله اذا استمررت معه - 00:00:21

احتاج من يشجعني للامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا من يثبطني. فما توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين لا جرم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من من فروظ الشريعة وواجباتها. بل لقد عده بعض اهل العلم الركن السادس من اركان - 00:00:39

الاسلام لان التوحيد واقام الصلاة وايتاء الزكاة الى اخر اركان الاسلام لا تقوم الا بالامن بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله على علم وهدى وبصيرة فلا يجوز للانسان القادر ان يترك شيئا من الامر بالمعروف او او ان ينهى عن شيء من المنكر. فان هذا دليل ضعف ايمان - 00:01:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ولمسلم - 00:01:24

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون. يأخذون بسنته ويقتدون بامره - 00:01:44

ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فاذا كان الانسان معرضا - 00:02:01

للامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذا دليل على ضعف وازع الدين في قلبه. فعليه ان يتقي الله وان يتدارك الامر قبل فوات الاوان ومن جملة ما لعن الله عز وجل به بني اسرائيل انهم كانوا لا يتناهون عن المنكر فيما بينهم. فلعنهم الله عز - 00:02:25

وجل على لسان انبيائه ورسله. قال الله تبارك وتعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا. وكانوا يعتدوك كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا - 00:02:48

يفعلون فلا يجوز لنا ان نقر هذا الشخص على ترك هذه الفريضة العظيمة اذا كان قادرا على الانكار بخصلة من خصال اما بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وان المجتمع اذا تمالأ وتواطأ - 00:03:08

على ترك المنكرات فان هناك اثارا عظيمة سوف تقع في هذا المجتمع. من جملة هذه الاثار كثرة الخبث في هذا المجتمع فقد روى الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما. من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها. ان النبي صلى الله - 00:03:30

عليه وسلم استيقظ يوما من نومه فزعا وهو يقول ويل للعرب من شر قد اقترب قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كثر الخبث. وانه لا يكثر الخبث - 00:03:50

الا اذا ضعفت ضعف القيام بشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعلموا رحمكم الله تعالى ان المجتمع الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر مؤذن بعقوبة الله عز وجل العاجلة - 00:04:10

العامة وسخطه واليم عقابه. فان من اعظم ما يخاف منه عند ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العقوبات العامة التي لا تخص

طائفة دون طائفة ولا بقعة دون بقعة ولا شخصا دون شخص بل ينزل ينزل العذاب على - 00:04:32
مجتمعي باسره. وقد دل على ذلك حديث زينب المذكور الذي ذكرته قبل قليل. وقد قص الله عز وجل علينا طائفة من بني اسرائيل قسموا الى قسمين. الى طائفة تنكر وتصبر وطائفة لا تنكر. فقال الله عز وجل - 00:04:52
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما ولعل ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن - 00:05:12
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا بما كانوا يفسقون. فقد انجى الله عز وجل من هذا من كان سائرا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واما من كان واقعا في المنكر او كان يرى المنكر ولا ينكر - 00:05:32
فانهم معذبون كما قال ابن عباس وغيره. وان من اعظم ما يمنع نزول العذاب على المجتمع وجود المنكرين فيه. والمحتسبين فيه. يقول الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلك - 00:05:52
قم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ويقول النبي صلى الله ويقول صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليضربن - 00:06:11
الله قلوبكم بقلوب بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم اي بني اسرائيل. فعلينا ان نتواصى جميعا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلينا ان نذكر بفضله واهميته وخطورة تركه حتى يقوم المجتمع باسره بواجب هذه الشعيرة - 00:06:31
واما اذا كنت تصاحب رجلا لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. ولم يستفد من نصيحتك وحاولت ان تأمره بذلك وان تبين له مغبة تركه ولم يستجب. فانا ارى والله اعلم ان تستمر في نصيحته. والا تهجره - 00:06:51
الا اذا كان هجرك له يوجب رجوعه عن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا رأيت على حسب معرفتك بشخصيته انك لو تركته ردحا من الزمان. ان هذا الهجر سيوجب مصلحة خالصة او راجحة - 00:07:11
فلا بأس بالهجر حينئذ والا فارى انك تستمر معه في النصيحة والتوجيه والله اعلم - 00:07:31